بعد أن استغل سفر شقيقه

عشرون عاماً خلف القضبان لخيانته الأمانة

> لا يمكن ان تصل حدة الخلافات العائلية الى القتل بسبب مبلغ من المال ومن دون الرجوع الى العقل والتفكير وان بعض الخلافات يكون حلها عن طريق التفاهم والوصول الى حلول معقولة وليس ترك الامور تتأزم وتصل الى استخدام السلام.

بغداد / ايناس طارق

بسبب مشكلة تبدا خطواتها نحو التجاوز على املاك للمدعي (م ل) ونتيجة ظروف معينة جعلته يسافر خارج العراق وبقي مدة سنتين ولكن بعد العودة اكتشف ان شقيقه المدعى عليه قد تصرف باملاكه وهي عبارة عن بناية كاملة تتكون من اربع طبقات على شارع تجاري وقد قام ببيع البناية وقبض المبلغ والتصرف به من دون الرجوع الى المالك الاصلي وكان تصرفه عن طريق توكيل يخوله حرية التصرف في تسلم الايجارات وكذلك الرسوم التي تتعلق ببيع الشقق وعن طريق الاتفاقات بين المالك المخول والمؤجرين في حالة تجديد العقد.

وبعد عودة المدعى الى بغداد ومحاولة ايجاد طريق لحل المشكلة مع شقيقه ولكن لم يكن ذلك بالأمر السهل وخصوصا بعد ان انكر المدعى عليه انه لم يتسلم المال وانما سرق وهو لا يعلم وقد اضطر الى بيع العمارة لان السكان تركوها وقد اصبحت خالية من الساكنين ولهذا قام ببيعها ولكن النقود سرقت منه وهو في طريق العودة الى البيت وقد كان تصرفه ذلك خوفا من ضياع العمارة ولكن المالك لم يصدق هذه الرواية وخصوصا بعد التغيرات التي حولت حياة (أخيه) الى صاحب معرض لبيع وشراء السيارات وهنا قام المالك بتقديم شكوى في مركز الشرطة يتهم شقيقه بالتزوير والتصرف بالاموال الخاصة العائدة له وبعد ان تم إحضار المدعى عليه المالك الى مركز الشرطة انكر التهمة الموجهة له وقدم الأوراق الاصولية والتي تثبت صحة كلامه وهنا كان لا بد من الطعن بتلك الاوراق التي تؤكد ان البيع تم من شقيقه دون الرجوع الى المالك الاصلي وقد حولت القضية الى قاضي التحقيق وعقدت المحكمة للنظر في القضية ولكن لم يحضر المتهم الى المحكمة وقد طلب المحامي تأجيل القضية واعطاء فرصة للمصالحة بين الطرفين لان الاطراف المتنازعة من عائلة واحدة..

وبعد عدة ايام تعرض المالك الى اطلاقات نارية كادت تكون السبب في فقدان الحياة وقد اصيب في كتفه الايمن وبعد ان قدم شكوى الى مركز الشرطة وعلى اثرها قام الضابط باخراج مفرزة لاحضار المتهم ولكن لم يتم القبض عليه وبعد مرور فترة اسبوع تم القاء القبض عليه لانه المحرض على جريمة قتل اخيه وبعد ان واجهه بالأدلة التي كانت كافية لادانته كان مصمماً على الانكار وقد اطلق سراحه لعدم كفاية الادلة المقدمة وبعد ذلك ذهب الى بيت شقيقه وهدده اذا لم يتنازل عن التهم الموجهة له سوف يندم وهنا كانت الفرصة كبيرة للمدعي بسبب وجود ضيوف وهم بعض الاصدقاء جاءوا لزيارته وقبل مغادرة المدعى عليه منزل شقيقه اطلق ثلاثة عيارات نارية على باب المنزل وجاءت دورية الشرطة بعد الاتصال من قبل احد الجيران وفي الحال لاحقت المتهم والقت القبض عليه وعلى سلاح الجريمة وهو عبارة عن مسدس عيار٧ .

وبعد الاستدعاء ومواجهة المدعي والمدعى عليه من اجل اكمال الاجراءات القانونية وعرض القضية على القضاء وبعد التدقيق والمداولة وبحضور الاطراف المتنازعة المحامين والادعاء العام قررت المحكمة بعد الاستعانة بالأوراق الرسمية التي تثبت صحة ادعاء المدعى على حقه لملكية البناية والتي بيعت من قبل المدعى عليه وتزوير الاوراق الخاصة بذلك تسلم مبلغ ثلاثمائة وخمسين مليون دينار عراقي وهذا المبلغ لا يمثل القيمة الاجمالية للبناية وكذلك الحجز على جميع الاموال المنقولة وغير المنقولة ومصادرة سلاح الجريمة كان قرار المحكمة بالاجماع الحكم على المتهم احمد بالسجن عشرين عاما مع احتساب مدة موقوفيته.

وانتهت هذه القضية التي لم يراع فيها المتهم علاقة العائلية ولا الامانة التي كان يجب ان يكون حريصا في الحفاظ عليها ولكن كان الطمع الشخصي هو الفاصل النهائي لحياته التي فقد الحرية وحرمانه من البقاء مع اطفاله وعائلته ليكون سجين الندم والوحدة.

البطالة أسهل الطرق للطلاق!

بغداد / سها الشيخلي

البطالة .. وفقدان العمل قاد الغالبية من الزوجات الى اللجوء الى طلب الطلاق .. ولدى مراجعتنا العديد من حالات الطلاق التي تشهدها المحاكم هذه الايام وجدنا ان الاسباب الحقيقة كان الوضع الاقتصادي المتردي للاسرة وازمة ايجاد العمل بالنسبة للزوج تقف وراء الطلاق .

فها هي الزوجة (ه.م) تصر على طلب الطلاق من زوجها (ع . ب) بعد ان يئست من حصوله على عمل اضافة الى تدخل اهل الزوج في حياة الزوجين خصوصاً المتزوجون حديثا وخاصة والدة الزوج حيث الاختلاف الواضح في شخصية كل من الزوجة وام الزوج ونظرة كل منهما الى الحياة من خلال الطبقة الاجتماعية والاقتصادية لكل منهما تقول الزوجة (ه .م) ارتبطت بقصة حب انتهت بالزواج وبرغم الفوارق الاجتماعية بيننا فقد كان نداء القلب اقوى من نداء العقل كنت ما ازال طالبة في الاعدادية وكان هو حديث التخرج في الكلية العسكرية وكنت وحيدة ابوي ومدللة حيث كان والدي رحمه الله موظفا كبيرا في حكومة العهد البائد وقد اسرف في دلالي وتلبية كل طلباتي وبرغم ممانعته في بداية الامر بارتباطي بالرجل الذي احببته الا ان اصراري وحبي وشغفي الكبيرين بذلك الضابط الوسيم جعلته في النهاية يرضخ لطلبي ولكن على مضض انتقلت للعيش معه في بيت اهله وهم اناس بسطاء جاءوا الى بغداد من احدى المحافظات في بداية الامر تدخلت والدته كثيرا في حياتنا وكانت توجه لي اللوم والنقد اللاذع لكل تصرفاتي فهي تعترض على طريقة مكياجي وتسريحتي بل حتى ملابسي مشيرة بانني لا احترم تقاليد العائلة ولا انحدارها الطبقي وجاءت احداث ٢٠٠٣ لتفقد زوجي محله وليكون مسؤولا ليس عني فقط بل عن اخوات ثلاث ووالديه اظلمت الحياة في عيني وزاد نكد والدته وتدخلاتها في حياتنا عندما فاتحت زوجي في الانتقال الى بيت اهلي رفض بشدة مما اضطرني للجوء الى بيت اهلي هربا من المشاكل وكنت اريد في اللجوء اليهم افساح الوقت الكافي لزوجي في الحصول على محل او التفكير الجدي في امر حياتنا المشتركة كنت اظن بابتعادي عنه سيجعله يحن ويشتاق الى حياتنا المشتركة ولكن الذي حدث هو العكس تماما حيث استطاعت والدته ان تشوه صورتي امامه بان اختلقت له اكاذيب عديدة منها اني على علاقة بابن الجيران واني اتلقى منه الهدايا وقد استطاعت ان توغر صدر زوجي ضدي وعندما عدت الى زوجي وجدته وقد تبدل من ناحيتي تبدلاً كبيرا وبرغم انه كان وما يزال عاطلاً عن العمل فهو يرفض مساعدة اهلي له وبقيت في بيتي مهملة من زوجي وقد ازدادت مشاكلنا وتوسعت كنت في بداية الامر اشفق عليه لكني اكتشفت في النهاية انه مهزوز الشخصية كثير الشكوك يصدق اكاذيب والدته وغير جاد في البحث عن عمل وعندما كنت اطالبه بوضع حد لمشاكلنا والبحث عن عمل كان يثور في وجهي وعندما رفع ذات يوم يده ليصفعني تركت الدار الى اهلي طالبة الطلاق منه. وكانت مطالعة الباحثة الاجتماعية عن الدعوى التي رفعتها الزوجة مطالبة بالتفريق ومتنازلة عن جميع حقوقها الزوجية ان الاسباب الرئيسية في الخلاف بين الزوجين هي الضائقة المالية التي يعيشها الزوج .. اضافة الى تدخل والدة الزوج في حياة ابنها وزوجته.

التهوّر قاده الى سفك الدماء

بغداد / اسراء العزي

لماذا تبدو بعض المشكلات الاجتماعية، اقرب الى التهريج منها الى الواقع، وانها وبسبب من ذلك انتهت بالقتل وسفك الدماء، وكان من الممكن وبسهولة، حلها بشكل سلمي، ودون عدوان، وقتل.

هذه القضية، التي نحن بصددها، حدثت اثر مشادة بين اقارب، سببها خلاف على اجور عمل...

ترى كم هي بسيطة، هذه القضية، وكم كان بسيطا حلها بالتي هي احسن..؟ فلماذا اذن تنتهي هذه النهاية الفاجعة.

لنتعرف على التفاصيل المؤلمة والمؤسفة، لهذه الجريمة فقد حدثت مشادة كلامية بين المدعي بالحق الشخصي (ف.ح) وبين المتهم(ق.ن) وهو جاره، ووالده ابن عمه، وقد قام بضربه بواسطة الايدي اثناء محاولته استرجاع مفاتيح سيارة المجني عليه، حيث ان المتهم اخذ المفاتيح عنوة بسبب خلاف حول موضوع حراثة الارض، ولكون المجني عليه استنجد به، تدخل كواسطة لحل الخلاف الا ان المتهم رفض ذلك واعتدى، على المدعي بالحق الشخصي، بالضرب بعدها عاد الى داره، وعندها حضر الجيران وتدخلوا لانهاء المشكلة وذهبوا الى دار والد المتهم، وطلبوا منه مفاتيح السيارة العائدة لسيارة المدعي وكذلك اعطوا مبلغ الحراثة الى المتهم، واخبروا المدعي بانتهاء المشكلة، بعد ذلك ذهب المدعي الى داره وكان اولاده يعملون في تصليح ماكنة حراثة في باب الدار، بعد ذلك شاهد المتهمين، يحملون بنادق (كلاشنكوف) امام دارهم وهم يطلقون العيارات النارية على المدعي واولاده، واصابوا اولاده بعدة اطلاقات نارية، وقام الجيران بنقلهم الى المستشفى، وقد فارق الحياة الابن المجني عليه، واصيب ولده الاخر، في يده وكذلك اصيب الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات..

قرار المحكمة:

١- حكمت المحكمة على المدان بالسجن المؤبد استنادا لحكم المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات.

٢- اعطاء الحق للمدعي بالحق الشخصي، والمصابين بحق المطالبة بالتعويض امام الماكم المدنية.

وصدر القرار بالاتفاق وفهم علنا

اختلاف شخصية الزوجين وراء تفكك الأسرة

المدى / نورا خالد

احبت (س ، ع) ذلك الشاب الذي كان محط انظار الفتيات في منطقتها فعلى الرغم من صغر سنه فلم يكن تتجاوز سنه الـ(٢٣) سنة كانت تبدو عليه سمات الرجولة والشهامة ومساعدة الناس في قضاء حوائجهم.

احبت فيه كل الصفات وتمنت من كل قلبها ان يكون زوج المستقبل . حاولت لفت انتباهه عدة مرات ولكنه لم يكن يأبه لكل ذلك فكان همه الوحيد هو اكمال دراسته الجامعية حيث كان طالبا في كلية الهندسة . تقدم لخطبتها عدد من الشباب ولكنها كانت ترفض الزواج املا في ان يتقدم لخطبتها من شاغل تفكيرها . مرت السنوات وتخرج (ع-ل) في الجامعة وحصل على وظيفة في احدى دوائر الدولة وقرر الزواج ووقع اختيار الاهل على (س-ع) واقنعوه بأن ابنة جيرانهم هي الفتاة والزوجة المناسبة له (لم تسعها الفرحة عندما تقدم لخطبتها .ولم يتردد اهلها في قبول ذلك الطلب فهو شاب تتمناه كل عائلة بان يكون زوجاً لأبنتهم. تم الزواج وسط فرحة (س-ع)الغامرة وسعادتها الكبيرة .وتعاهدا منذ اللحظة الاولى لزواجهما على ان يعيشا معا في هناء وسعادة دائمة وان تكون حياتهما بعيدة عن المشاكل وان يكون الحوار بينهما هو الحل في مواجهة الازمات. مرت خمس سنوات على زواجهما وكانت (س-ع) مثالا للزوجة المطيعة لزوجهايطلب فتنفذ ويأمر فيطاع وانجبت له خلال هذه السنوات طفلين .بعد هذه السنوات وهذه السعادةبدأ(ع-ل)يتغير فتتصل به في العمل فيتعلل بانشغاله وعندما تتحدث معه في البيت ينهي الكلام معها بسرعة بحجة انه على وشك الخروج ولديه عمل كثير واصبح كثير الخروج من البيت ولا يأتي الا عند حلول الظلام واحيانا كثيرة يقضي ليلته خارج البيت . حيرتها تصرفاته الغريبة وانهكها تغيره المفاجئ حتى طفلاه لم يعد يسأل عنهما او يهتم بهما كما كان من قبل.

راودتها الشكوك حول فكرة ارتباط زوجها بأخرى غيرها واكد هذه الشكوك والدهاالذي علم من احد اصدقائه بخبر زواج زوج ابنته من احدى الموظفات بالدائرة التي يعمل فيها . صدمت الزوجة ولم يكن امامها الا ان تواجه زوجها بما سمعته وما صدمها اكثر هو اعتراف الزوج لها بكل شيء وتمسكه بالزوجة الثانية وعندما سألته عن سبب زواجه من اخرى غيرها وهي التي قدمت له كل شيء كان جوابه بانه عاش تلك السنوات مع زوجة من دون شخصية فما كان من الزوجة الا ان طلبت الطلاق ثأرا لكرامتها شرط ان تحتفظ بتربية الاولاد خوفا على اولادها من زوجة الاب فكان لها ما ارادت وتم الطلاق مصدقا بالمحكمة.

أقنعة ما قبل الزواج والحقيقة

بغداد / المدى

في كل الاحيان تؤدي الازدواجية في الشخصية ،دورا سلبيا مدمرا في حياة الاشخاص ،وخاصة في العلاقات العاطفية، ومن ثم الزوجية.

ففي كل علاقة يحاول الشخص –رجلا كان او امرأة –ان يبدو مثاليا مكتملا خاليا من كل نقص،ومع الايام وحين تنتهي العلاقة العاطفية الى الزواج، تبدأ الامور ،بشكلها الاخر ،فتظهر الشخصية كما هي على حقيقتها الواقعية، من هنا تنشأ المشاكل والازمات ،وتستعصي على الحل ،وهكذا كانت هذه القصة:-

قصة من قصص الحب ،بين شابين جميلين ومثقفين،وعلى جانب من الذكاء والادراك ،وقد كانت علاقتهما مثالا طيبا للشباب امثالهما ،ولكن ظروف الحياة الصعبة ،وانعكاسها على الحياة الزوجية ،كانت اقوى منهما ..بدأت حكايتهما ،حين التقى الشاب بالفتاة، عندما كان في زيارة لبيت خاله ،ومرة اخرى حين التقاها مصادفة في الطريق الى الدائرة التي كان يعمل فيها موظفا ، وكانت الفتاة هي الاخرى موظفة في احدى دوائر الدولة وفيما كانت تراجع في دائرة ما ،التقته هناك ،وعرض عليها مساعدته وحين انتهى عملها شكرته كثيرا على مساعدته بعدها اخذ يتردد كثيرا على بيت خاله ،من اجل ان يلتقيها مصادفة ،ويتبادلا السلام والتحية واستطاع ان يحصل على رقم هاتفها ،وحاول الاتصال بها والتحدث معها عبر الهاتف وشيئا فشيئا ازدادت العلاقة بينهما وتفاهما على الزواج وتم بينهما الزواج بشكل سليم وسهل وفي البداية كانت حياتهما الزوجية سعيدة يملؤها الحب ويسودها التفاهم والفرح ولكن وهنا يظهر ما كان مخفيا بينهما فالشاب معتادا على شرب الخمرة ودائم المشاجرة مع زوجته وهو يمارس الضرب الموجع معها لاي سبب كان ومرة افقدها وعيها من شدة الضرب وقسوته ولانها تحبه فقد صبرت عليه وسامحته على كل تجاوزاته املا في الاصلاح ولكن من دون جدوى اذ ازدادت المشاجرات بينهما ،وساءت العلاقة بينهما ،ودخلت المشاكل في طريق مسدود نتيجة لتفاقم المخاصمات وهجران البيت ،وذهاب الزوجة الى بيت اهلها لقد اخذ يفتعل الخلافات وازداد شكه وغيرته بشكل مرضي الامر الذي لم تعد معه قادرة على الاستمرار معه كزوجة .

لقد سئمت منه وكرهت الحياة معه واهلي كذلك تعاطفوا معي بعد ان وقفوا على حقيقة هذا الشخص، عندها ذهبت الى المحكمة لرفع دعوى طلاق وقد ذكرت للقاضي تفاصيل هذه الحياة البائسة التي اعيشها معه والتي انتهت الى الاستحالة في الاستمرار واخيرا فقد حكم القاضي بالطلاق وتم الطلاق فعلا.

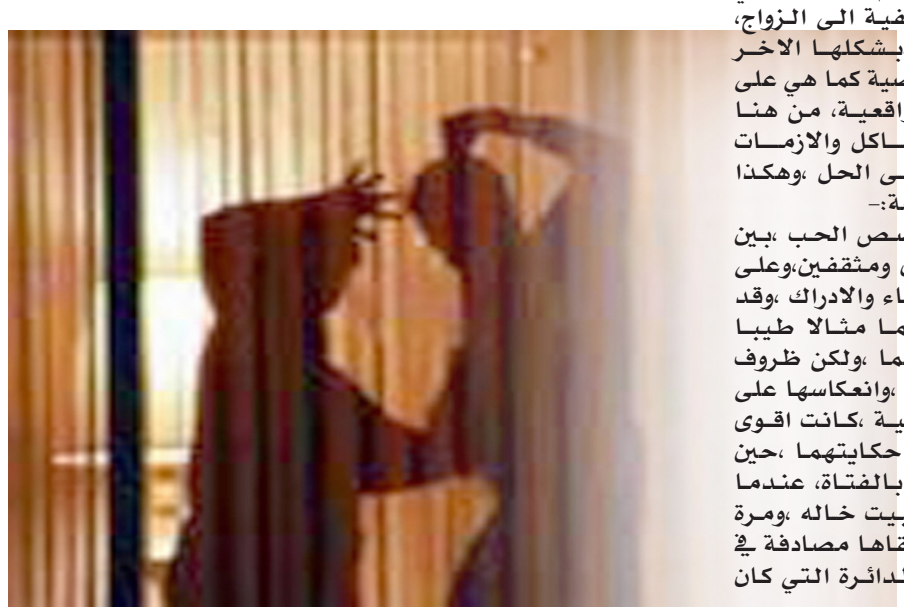

قصة غريبة

خطبة وعقد وموت والد الزوجة

بغداد / حنان التميمي

ما الذي يجمع بين مطلقة ترفض العودة الى زوجها ،الذي يدعي بانه كان مرغما على الطلاق من قبل والد الزوجة ،والزوجة تقول انه يكذب وهو قد اساء معاملتها ،واساء الى اهلها ،وتسبب بموت ابيها، والذي هو خاله... وهكذا تبدأ القصة كما يأتي:-

لقد حضر الزوجان الى المحكمة وكانا مرتبطين بعقد المحكمة ،ولم يتم الدخول بسبب من المشاكل الكثيرة التي اعترضت طريقهما في فترة خطوبتهما ،وان هاذين الشابين قريبان في الاصل ،فهو ابن عمتها قبل ان يكون خطيبها..

ادعت الزوجة في المحكمة، انها طالبة اعدادية تجارة ،وزوجها المدعى عليه(ن-س)الذي يعمل موظفا .كان يتردد على خطيبته في بيت اهلها، وهذا شي طبيعي ،فهو ابن عمتها، وعقد علينا فيما بعد ونتيجة المشاكل التي حصلت والخلافات الكثيرة بينه وبين والد زوجته وقد اثرت هذه المشاكل فيه ما اضطره الى طلاق زوجته ،وهو تحت تهديد والد الفتاة ،الذي قام بضربه في حينها وهدده بالسكين ،ونتيجة لهذه الاحداث والمشاكل ،اضطر الى اطلاق كلمة ،الطلاق اكثر من مرة .وهو يدعي الان بانه لم يطلق برغبته وانما كان مجبرا على ذلك.. في حين تقول الزوجة ،ان الخلافات التي حدثت بين زوجها وابيها ،سببت وفاة ابيها بعد فترة وجيزة من طلاقهما ،وبعد فترة من الزمن ،اصر الزوج على العودة الى زوجته لانه يحبها ويحترمها ولكن الزوجة في المقابل ،ادعت بان جميع ادعاءاته كاذبة ،وانه شخص سيئ كان يطلب منها اشياء لا ترضاها مع كون الزوج ،زوجها شرعا ولكن لم يتم الدخول بها وقد بينت الزوجة، ان والدها كان قد اشرف على تربية خطيبها ،الذي هو ابن اخت والدها ،ويجب عليه ان يتحمل ما يلاقيه من والدها وهي الان مصرة على الطلاق من زوجها بسبب ما حدث لوالدها ،اذ توفي بسبب مشاكل وخصومات زوجها ،اضافة الى انه كثير الشكوك والغيرة، حد المرض.

ونتيجة لحق الزوجة بالتفريق، قبل الدخول بها تعيد الى الزوج ما قبضته من مهر وجميع ما تكبده من مصاريف ونفقات ثابتة صرفها ..وكان للمحكمة الرأي الاخير والحاكم ،وكان كالاتي نتيجة لسوء سلوك الزوج وانحرافه ،ولكل ما تقدم من اسباب ولطلب الزوجة ،الطلاق ،واصرارها عليه ،حكمت المحكمة بالتفريق بين المدعية(ل-ع)عن زوجها المدعى عليه (ن-س) واعتبار هذا التفريق طلاقا بائنا بينونة صغرى واقعا قبل الدخول وللمرة الاولى بحيث لا يحل للزوج الرجوع إلى مطلقته الا بعد عقد ومهر جديدين وبرضاها ولاعدة على المدعية لعدم الدخول حكما غيابياً.